عليه والقمر في برج انثى بعضيد الهند با بعيضه الزنبا سن بالربانيه
يعقوب ذكر الحجل كذا قاله بعضهم وعندنا يطلق على طير صغير
كثير الالوان يتعلق بالشجر ليلا ويصيح يعقوب بحروف مفسره ولا
اعلم له نفعا يقطين عربي لكل ذي ساق امتدت فروعه على الارض
كالبطيخ والكبوم وقد يخص به الدبا يلنجوج العود يمام الشفنين
اوكل مطوق تنبوت بموحدة فمثناة بعد الواو فالخرنوب وبمثناة
فنون بعد الواو النبق يمونه من الهند بالاوسبات مغربي اصفر
الزهر يلصق الجراحات والله تعالى اعلم بالصواب واليه
المرجع والماب تم الجزء الاول بما اشتمل عليه من القوانين
الكليه وتفصيل اقوال المفردات ولواهب العقل المنه والفضل

الباب الرابع من ابواب التذكرة في تفصيل احوال الامراض الجزئيه واستقصا به اسبابها وعلاماتها

وضروب معالجتها الخاصه بها اذ فيما سبق من القوانين الكليه
في التراكيب الجامعه ما فيه كفاية وفي ذلك جمل من العلوم التي سبقت
الاشارة اليها ووجه اعتلاق هذه الصناعة بها وهي تنبيها والتشاح
كل الى الاخر على وجه لا يستغنى الحكيم عنه بل متى جهل شيئا من ذلك
خرج عن كونه كونه حكيما بل طبيبا وقد رايت ان ارتب ذلك كله
على وضع الجدوان اقدم اسما الامراض وما يتبعها من العلاج
واختم الحروف بذكر ما فيه من العلوم حسب ما سبق ولا التزم نظم
الحروف مع ما يماثله كالالف مع الالف كما سبق بل اكتفي باول حرف
من الاسم جمعا بين الطريقتين والله اسال التوفيق والعنايه
وان يكفلني باللطف والهدايه انه ولي ذلك والقادر عليه
وهو حسبي ونعم الوكيل وقبل الخوض فيما فتح هذا
الباب للدخول اليه لا بد ان اذكر قواعد تجرى منه مجرى المقدمه
فاقول **قاعدة** كما عسر ضبطه لكونه جزئيا لابد وان يطلب
من النظر حصره فيما يستنبطه الذهن قانونا كليا يجري مجرى الدساتير
والمشايير ولا شك في تعذر انحصار جزئيات الامراض ودغوي

الضروره

الضروره الجا زلتها عند عروضها فمسة الحاجه الى ما ذكر **قاعدة**
المراد اذا لم تفارقها الصور الجنسية فهي الهيولى اذ التلازم بينهما
بديهي فان برزت الى التفصيلات بلا فاعل محال وقد برهنت بالضروره (المواد)
فثبت الفاعل وكان البروز المذكور في نهاية الابداع فالفاعل حكيم
والمقدم ضروري الثبوت فكذا التالي وحيث ثبت ان ما في الوجود
في غاية الاتقان وانه اثر مخترع حكيم وراعيا الغايات العقول فلا بد
وان يكون لغاية صونا له عن العبث الموجب للنقصان الذي
تقدست الحكمة عنه ومن هاهنا ثبت ان لكل موجود عللا
اربع ماديه هي الاصل وصوريه هي العين كلتاهما داخلتان فيه
وتقديم الاولى بديهي وفاعليه هي المؤثره وغائيه هي جواب الموجود
وتاخيرها بالفعل معلوم كتقدمهما ذهنا على ما سوى الفاعليه
ولا شك ان هذه الصناعه قد تكفلت للاجسام المركبه ببيان انواعها
واشخاصها بالعلل المذكوره فان حدثت حكمة وللحيوانيه سميت
ان حدث زردقه جبنيه وللابدان ولانسانيه خاصه ان حدثت
طبا وهذا دستور متكفل بها حكمة جزئيه وصنعة تحسين
قاعدة ايضا قد تقدم ان العنصريات الصادرة عن بسائط الامهات
الفاضله بين العالمين المناط اعتبارها بتناسب البسايط المطلقه
بولداتها الثلث وتوثرها فقد يكثر ما بينها بانها عن المدبر
البارى والمبدا الاول ثلاثه معدن هو السابق ضرورة انه محل
قايم بعرضيه النبات وقد مر تقسيمه وسياتي في الصناعة
ما بقي من احكامه ثم النبات لانه قوت الحيوان وقد استقصينا
حكمه في المفردات ثم الحيوان وقد ذكرنا فيه وسياتي
تفصيل امراضه وما يوجب له الصحه وهذه المولدات
لها نفوس بحسب ما استقر عليه التكون ويعبر عنها بالقوى
وقد سميت بانها كمال اول فان لم يقبل بعده تمام ضرورية النفس
فهو الاول والا فهو الثاني ان لم ينصف بالاحساس والشعور والا
فهو الثالث وخلاصته ما اتصف بالنطق والنظر ومن تثليث

Copyright © King Saud University